فلا علاج له وما كان منه عارضا ينظر في
سببه فاما ان يكون بمشاركة الدماغ ويدل عليه
احوال الدماغ ومشاركة الدماغ ويدل عليه احوال
الدماغ ومشاركتهما للسمع في الافة وخاصة اللسان
واذا تقدمت امراض دماغية صدق الحدس بان
آفة السمع تابعة لافة الدماغ واعلم ان الصمم والوقر
هو ان لا يسمع الانسان شيا البتة وهو يعني البطلان
والطرش والثقل هو ان يسمع الانسان ما قوي من الا
صوات والصمم والوقر لا علاج له خاصة ان كان
في اصل الخلقة والطرش والثقل يعالج وان كان مزمنا
كان عسر العلاج والاسباب المتنوعة في ايجاب
هذه العلة هي التي ذكرتها في الفصل الاول

العلامات العلامة العامة لافات السمع
متى كان الوجع في الاذن من حرارة وكان
معه التهاب وحرارة ملمس وحمرة مما يلي الاذن
اذا اقرب اليها الاشياء الباردة بالفعل ويدل
عليه السالف من تناول الاشياء المسخنة او ملاقا
تها من خارج واذا كان عن سوء مزاج بارد
كان الالم من غير تلهب ولا حمرة واذا اقرب
اليها الاشياء الحارة بالفعل سكن الالم ويدل ايضا
التدبير السالف من تناول الاشياء المبردة وما كان
سببه ورما حارا يدل عليه شدة الوجع والضربان
والثقل في الراس والجبهة والتمدد والتلهب وحمرة
الوجه وربما يتبع ذلك حمى وما كان سببه باردا فعلا
مته الثقل بلا ضربان ولا شدة وجع وما كان منها
في آلة السمع اعني العصب كان الالم داخل القحف
مما يلي قعر الاذن وما كان منها في ثقب الاذن كان الالم
في قعر الاذن وما كان في الاجزاء الخارجة فيدل عليه
المشاهدة واما علامات تفرق الاتصال فما كان منها
ظاهرا دل عليه اللمس والحس وربما يشاهد من خروج
الدم وما كان في العصب وعن سبب من داخل فليس
بين علامته الا بالضرر اللاحق بالسمع وما كان عن سبب
من خارج بمنزلة ضربة او سقطة او صدمة فعلامته ظاهرة
واما علامة ما يحدث في جزء من الاجزاء الاذن مثل العصب
على انفراده والثقب المطول او في اجزاء الخارجة اما العلل
التي يحدث في الالة الاولى من افات السمع وفي عصبه فهو
الكاذبة والطرش والصفير والحفيف وجميع الاصوات
الكاذبة والطرش والصمم وثقل السمع فاما الدوي
والطنين والاصوات الكاذبة فحدوثه اما من ريح تحتبس
في غشاء الدماغ مما يلي عصب الاذن او عصبة السمع او الة
السمع الاولى اما عن خلط يتحلل في هذه المواضع او في
الراس بخار فاذا كان الخلط غليظا
مع الغليظ مع الدوي ثقل في
الراس او في احد هذه المواضع
والطرش والصمم اذا احدث
عن الادوية لا يكون هذه

الاعضاء ويكون حدوثه اما بسبب سوء مزاج او ورم او كالسدة الحادثة عن ورم
او خلط غليظ او عن تفرق اتصال الفتح او هتك ولانه يعرض للدماغ
لمشاركة الاذن وعلامته ان ينال الصدر الراس وخاصة اللسان واذا
اصاب ثقب السمع لم يوجد صداع ووجد ثقلا ما في مقدم الراس مما يلي
الاذن ويكون سبب ذلك خلط غليظ يتصبب الى العصب الذي يكون به السمع
او الالة الاولى فان كان معه تمدد ووجع ان نفى ورم وان كان عقيب
ضربة او سقطة دل على ان العصب قد انهتك وقد يعرض الطرش والصمم
عند انقطاع اختلاف مزمن مراري ويزول باسهال المادة فاذا لم يخف
الفضول من كان به اسهال مراري وعرض له ترشح الى الحلاوة ومن كان
به صمم يعرض له اختلاف مراري زال صممه واما العلل الحادثة في الثقب
ان كان انفجار دم فعلامته ظاهرة وما كان بسبب من خارج فيتقدمه
صدمة او ضربة وان كان سيلان قيح فيتقدم قرحة وظهور القيح وما كان
بسبب حيوان يحصل في الثقب فيدل عليه الدغدغة والوسوسة وحس
حركة وما كان بسبب دود يتولد فيها عن رطوبة فاسدة فيجد العليل
حكة ودغدغة وايضا ربما ظهر بعض الدود واما ما نبت في الموضع
من ثالول او لحم زائد او وسخ فيتيقن ذلك اذا امر العليل في الشمس
وكذلك يتبين ما يقع في الثقب من نوى او حصاة واما حصول الماء
فيكون بسبب حمام او عوم في الماء ويحس في الصماخ بخرخرة وجميع
هذه العلل اذا كانت قوية احدثت الطرش والصمم وان كانت ضعفت
السمع **العلاج** المبادرة الى الاستفراغ واستدامة لين الطبع وان كان
السبب الحرارة تقدم تقدم الفصد ويقطر في الاذن ماء الخس وعنب الثعلب
او حي العالم بعد نشرها ويقطر من ماء هما شيء في الاذن مع شيء من دهن
ورد وان كان السبب برودة ويقطر في الاذن بعض الادهان الحارة
كدهن الزنبق ودهن القسط او دهن البابونج فيدق فيه جندبيدستر
او شيرج قد طبخ فيه اصل الحنظل او شحم او قضبان قثاء الحمار وان كانت
البرودة شديدة فدهن الزنبق المسحوق فيه يسير من الفربيون و
ان كان الطرش مزمنا او الخلط البلغمي غالب فيكون الاستفراغ بحب
قوقايا والايارج فيقرا وينطل على الراس النطولات الحارة المذكورة
في باب الصداع البارد ويحقن بالحقن الحادة وتستعمل الرياضة و
بدلك الساقين بعد ويقطر في الاذن القطورات المحللة كالقطور
المتخذ من عصارة قثاء الحمار ومرارة الثور قد اديف فيه المر ودهن
الفجل ودهن المرزنجوش وعصارة الافسنتين والحرمل الاسود
والمرارات وعصارة السذاب مع العسل والابهل المطبوخ في دهن
الحل او ما يسود الابهل صفة قطور نافع من الطرش والصمم
جندبيدستر ثلثة دراهم نطرون درهم نصف غاريقون درهم نصف
الاهدان ويقطر في الاذن وفي نسخة ثلثة ارباع درهم يجعل او ينقا
ويحل بعضه والادهان النافعة دهن الشبث ودهن حب الغار
ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الفجل وعصارة ورق
الدفلى وحب فتيلة نافعة من الطرش يوخذ
من الخردل ويدق مع التين اليابس ويعمل منه فتيلة وتدخل في الاذن
وربما نفذ فيه نطرون والكائن بسبب اليبس في الثقب او الشراب
الرطب وتربية الراس بدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف ودهن
حب القرع مفترة والاستحمام بالماء العذب وتطلى على الراس
والسعوط بهذه الادهان المذكورة واكل مغاليق الحربان والجدا
والاسفيدباجات وشرب الحليب والشراب الحارة والحمام والنوم الكثير

والادهان والتقطير في الاذن